A**الأمم المتحدة**Distr.
GENERALA/47/687
1 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH**الجمعية العامة**

الدورة السابعة والأربعون
البند ٥٧ من جدول الأعمال

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة
لأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد جرزي زاليسكي (بولندا)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة لأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرارها ٣٢/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ .

٢ - وفي جلستها العامة الثالثة ، المعقدة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، قررت الجمعية العامة بناء على توصية المكتب ، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية ، المعقدة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بمنع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها وهي البند ٤٩ إلى ٦٥ و ٦٨ و ١٤٢ و ٦٧ و ٦٩ . وجرت المداولات بشأن تلك البنود في الجلسات ٣ إلى ٢١ المعقدة في الفترة من ١٢ إلى ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر (انظر A/C.1/47/PV.3-21) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات ٢٢ إلى ٣٠ ، المعقدة في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر إلى

.../..

061292 041292 041292 92-76628 ١٤٢٠١٤ (٩٢)

١١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر ٣٠-٣٢/PV.22/A/C.1/47) . وتم البت في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات ٣١ إلى ٤٠ المعقدة في الفترة من ١٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر ٤٠-٣١/PV.31/A/C.1/47) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الأولى فيما يتعلق بالبند ٥٧ الوثيقة التالية :
تقرير مؤتمر نزع السلاح^(١) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/47/L.17

٥ - في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ، قدمت إيران (جمهورية - الإسلامية) ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وسري لانكا ، ومدغشقر ، ونيبال مشروع قرار بعنوان "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" (A/C.1/47/L.17) ، انضم إلى مقدميه فيما بعد كل من فييت نام وكولومبيا . وقام ممثل باكستان بعرض مشروع القرار في الجلسة ٣٣ المعقدة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/47/L.17 ، بواسطة تصويت مسجل ، بأغلبية ١٣٩ صوتا مقابل لا شيء وامتناع عضوين عن التصويت (انظر الفقرة ٧) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، إثيوبيا ، أذربيجان ، الارجنتين ، الأردن ، أرمينيا ، أسبانيا ، استراليا ، إستونيا ، إسرائيل ، أفغانستان ، إيكوادور ، ألبانيا ، ألمانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أوروجواي ، أوغندا ، أوكرانيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، أيرلندا ، أيسلندا ، إيطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بروني دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعين ، الملحق رقم ٣٧ (A/47/27) .

بيلاروس ، تايلاند ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر مارشال ، الجمهورية العربية الليبية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، جمهورية كوريا ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جمهورية مولدوفا ، جيبوتي ، الدانمرك ، الرئيس الأخضر ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، سانت كيتس ونيفيس ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سري لانكا ، سلوفينيا ، ستفافورة ، السنغال ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، فانواتو ، فرنسا ، فلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييا نام ، قبرص ، قطر ، كازاخستان ، الكاميرون ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاتفيا ، لبنان ، لختنستاين ، لكمبوديا ، ليبريريا ، ليتوانيا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، ميانمار ، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة) ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هندوراس ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن ، اليونان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- توصي اللجنة الأولى بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي :

عقد ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة
لأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها الحاجة إلى التخفيف من القلق المشروع الذي تشعر به دول
العالم بخصوص ضمان الأمن الدائم لشعوبها ،

واقتنياعاً منها بأن الأسلحة النووية تشكل أكبر تهديد للجنس البشري ولبقاء
الحضارة ،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز في السنوات الأخيرة في ميدان نزع السلاح النووي
والتقليدي ،

وإذ تلاحظ أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزه مؤخراً في ميدان نزع السلاح
النووي ، مازال يلزم بذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق هدف نزع السلاح العام الكامل
في ظل رقابة دولية فعالة ،

واقتنياعاً منها بأن نزع السلاح النووي والقضاء الكامل على الأسلحة النووية
ضروريان لإزالة خطر الحرب النووية ،

وتضميمها على الالتزام التام بالاحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة
بشأن عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ،

وإذ تسلم بأن استقلال الدول غير الحائزة لأسلحة النووية وسلامتها الإقليمية
وسيادتها بحاجة إلى ضمان ضد استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، بما في ذلك
استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

وإذ ترى أنه لا بد للمجتمع الدولي ، ريثما يتحقق نزع السلاح النووي على أساس
عالمي ، أن يضع تدابير وترتيبات فعالة لضمان أمن الدول غير الحائزة لأسلحة
النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها من قبل أي جهة ،

وإذ تعلم بأن التدابير والترتيبات الفعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها يمكن أن تساهم إيجابيا في منع انتشار الأسلحة النووية ،

ولاذ تضم في اعتبارها الفقرة ٥٩ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢) ، وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرمة لمنع السلاح ، التي حثت فيها الدول الحائزة للأسلحة النووية على متابعة الجهود الرامية إلى أن تعتقد ، حسب الاقتضاء ، ترتيبات فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، ورغبة منها في تعزيز تشخيص الأحكام ذات الملة من الوثيقة الختامية ،

ولاد تشير الى الاجزاء ذات الصلة من التقرير الخاص للجنة نزع السلاح (٣) المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة (٤) ، وهي الدورة الاستثنائية الثانية المكرمة لنزع السلاح ، والتقرير الخاص لمؤتمر نزع السلاح المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الخامسة عشرة (٥) ، وهي الدورة الاستثنائية الثالثة المكرمة لنزع السلاح ، فضلا عن تقرير المؤتمر عن دورته لعام ١٩٩٣ (٦) ،

ولاد تشير أيضًا إلى الفقرة ١٢ من إعلان الثمانينيات العقد الثاني لمنع السلاح ، الوارد في مرفق قرارها ٤٦/٣٥ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، التي تنص ، في جملة أمور ، على أنه ينبغي أن تبذل لجنة نزع السلاح كل جهد كي تعجل بالفاوضات بفية التوصل إلى اتفاق بشأن عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

القرار دا - ٣/١٠ - (٢)

(٣) أطلق على لجنة نزع السلاح اسم مؤتمر نزع السلاح اعتبارا من ٧ شباط / فبراير ١٩٨٤ .

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، الملحق رقم ٢ (A/S-12/2) ، الفرع الثالث - جيم .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة ، الملحق رقم ٢
(A/S-15/2) ، الفرع الثالث - واو .

(٦) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والأربعون ، الملحق رقم ٣٧ (٢٧/٤٧) .

وإذ تلاحظ المفاوضات المتعمقة الممطلع بها ، بفية التوصل إلى اتفاق بشأن هذا البند ، في مؤتمر نزع السلاح ولجنته المخصصة لعقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

وإذ تحيط علما بالمقترنات المقدمة في إطار هذا البند في مؤتمر نزع السلاح ، بما فيها مشاريع اتفاقية دولية ،

وإذ تحيط علما أيضاً بالمقرر الذي اتخذه المؤتمر العاشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في جاكارتا في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٩٣^(٧) ، فضلاً عن توصيات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة التي أعيد تأكيدها في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي العشرين لوزراء الخارجية المعقود في إسطنبول في الفترة من ٤ إلى ٨ آب / أغسطس ١٩٩١^(٨) ، والتي تتطلب إلى مؤتمر نزع السلاح التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن عقد اتفاقية دولية لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

وإذ تحيط علما كذلك بالإعلانات التي أصدرتها من طرف واحد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن سياساتها المتمثلة في عدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ،

وإذ تلاحظ التأييد المعرب عنه في مؤتمر نزع السلاح وفي الجمعية العامة لإعداد اتفاقية دولية لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، والصعوبات التي أشير إليها فيما يتعلق بتطوير نهج مشترك مقبول لدى الجميع ،

وإذ تلاحظ أيضاً تزايد الاستعداد لتذليل الصعوبات التي صودفت في السنوات السابقة ،

وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة المتخذة في السنوات السابقة ، ولاسيما القرار ٥٤/٤٥ المؤرخ ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ ، والقرار ٢٣٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١ ،

(٧) انظر A/47/675-S/24816 ، المرفق .

(٨) انظر A/46/486-S/23055 ، المرفق الأول .

- ١ - تؤكد من جديد الحاجة الماسة إلى التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،
- ٢ - تلحظ مع الارتياح عدم وجود اعتراض في مؤتمر نزع السلاح ، من حيث المبدأ ، على فكرة عقد اتفاقية دولية لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، وإن كانت المعوقات فيما يتعلق بتطوير نهج مشترك مقبول لدى الجميع قد أشير إليها أيضا ،
- ٣ - تشاهد جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية ، أن تعامل بنشاط من أجل الاتفاق ، في وقت مبكر ، على شهج مشترك ، وبوجه خاص ، على صيغة موحدة يمكن إدراجها في صك دولي ذي طابع ملزم قانونا ،
- ٤ - توصي بتكثير المزيد من الجهد المكثفة للتماس هذا النهج المشترك أو هذه الصيغة الموحدة ، وبالقيام بالمزيد من الاستكشاف لمختلف النهج البديلة ، بما فيها بوجه خاص النهج التي نظر فيها مؤتمر نزع السلاح ، وذلك بقصد تذليل المعوقات ،
- ٥ - توصي أيضاً بأن يواصل مؤتمر نزع السلاح بنشاط المفاوضات المكثفة بغية التوصل إلى اتفاق في وقت مبكر وعقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، واضعاً في الاعتبار التأييد الواسع النطاق لعقد اتفاقية دولية ومراعياً آية اقتراحات أخرى يقدم بها بلوغ الهدف نفسه ،
- ٦ - تقرير أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعثون "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" .